

اليوم الخامس عشر من رمضان:

السؤال 1: استعملت الأنسولين، وصمت في رمضان، ولكن غلبني القيء في أحد الأيام، فهل يصح صومي؟

الجواب: من غلبه القيء، فصومه صحيح، لقوله صلى الله عليه وسلم: "من ذرعه القيء فليس عليه قضاء، ومن استقاء عمدا فليقض."
فالحديث فرق بين من يفعل ذلك عمدا وبين من يغلبه، وقد ذكرت أن القيء غلبك، فلا قضاء عليك وصومك صحيح.

السؤال 2: أنا شاب في الثانوي، تعودت على قص أظفاري بأسناني حتى يسيل منها الدم، وقد لازمتني هذه العادة حتى أنني افعل ذلك في رمضان، ثم أبلع الريق، فهل أنا مفطر؟

الجواب: هذه من العادات التي نجدها بكثرة عند المراهقين، وقص الأظافر من سنن الفطرة، ووسيلتها مقص الأظافر، أو المقص العادي، وهذا العمل منك قد يدخل أوساخا ونجاسات إلى جسمك فتتأذى، وعليك رمي وبصق هذا الريق الملوث. والمهم إذا بلعت الريق مع الأظافر وأحسست بجسم صلب يدخل حلقك فعليك بقضاء يوم، وأما بلع الريق دون هذه الأظافر فإنه لا يفطر ولو كان ملوثا ببعض الأوساخ القليلة.

السؤال 3: بعد وقت الإمساك، جامعت زوجتي، فهل أقضي صيام هذا اليوم؟.

الجواب: الذي يفهم من سؤالك أن الجماع وقع قبل أذان الفجر (الصبح)، و وقت الإمساك لا يمنع الأكل والشرب و الجماع بعده، وإنما تمنع هذه الأشياء قبل الأذان.
فإذا كان الانتهاء من هذا الجماع قبل الأذان الثاني (الصبح)، فصومك صحيح ولا قضاء عليك.
والله تعالى أعلم